



نوفمبر، من منزل علي عاصي إلى تل أبيب، عندما أوشكوا على الوصول إلى الهدف اشتبعت بهم قوات الشرطة المتواجدة في المكان وطاردهم لساعات، واشتركت القوات الخاصة في عملية المطاردة، وبعد الوصول لطريق مسدود ترك المجاهدون السيارة، وهربوا منها مشياً على الأقدام، فاستطاعت الشرطة اعتقال عماد عبد الرحيم وأحمد حسان، وسيطرت على السيارة المفخخة وفجرتها في المكان، في حين تمكن عبد الفتاح معالي الانسحاب من المنطقة، والوصول لبيت محمود ابو هنود، في عصيرة الشمالية.

21 تشرين الثاني / نوفمبر 2002م:

الحدث: عملية تفجير استشهادية في القدس المحتلة، نفذها الاستشهادي نائل أبو هليل⁽¹⁾.

التفاصيل: كان الشهيد المجاهد علي علان يعمل على تجهيز عملية استشهادية مزدوجة في القدس المحتلة، وقد جهّز لذلك حزامين ناسفين، إلا أن ظروف الميدان حالت دون ذلك، وقد وقع الاختيار على الاستشهادي نائل أبو هليل لتنفيذ العملية، وفي صبيحة يوم 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2002م، التقى أبو هليل بأحمد عادل سعادة؛ لتوصيله إلى القدس المحتلة، والذي أوصله إلى "كريات مناحيم" بالقدس، حيث صعد أبو هليل إلى حافلة "إيجد" رقم (20)، المكتظة بالصهاينة، وعند الساعة 7:15 فجر حزامه الناسف، وقد كانت تلك

(1) الشهيد نائل عزمي أبو هليل: ولد في قرية بيت عوا قرب مدينة الخليل، ثم انتقل مع أهله إلى مدينة بيت لحم، عمل مع والده في سوق الخضار في بيت لحم، انضم إلى كتائب القسام، على يد القائد علي علان عام 2002م، والذي رشحه لتنفيذ عملية استشهادية في القدس المحتلة، فبتاريخ 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2002م، فجر نائل حزامه الناسف في حافلة تتبع شركة "إيجد" الصهيونية، موقعاً 11 قتيلاً في صفوف الصهاينة، وعشرات الجرحى.

